ابومازن اعتذر للكويت والبرغوثي انسحب من الانتخابات

صقور فتح وحماس يهاجمون قاعدة اسرائيلية ويقتلون اربعة جنود

■،، فلسطين /الكويت/وكالات الأنباء/..

قدم خليفة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات محمود عباس ابو مازن اعتذار القيادة الفلسطينية عن موقف منظمة التحرير آزاء الغزو العراقي للكويت أغسطس ١٩٩٠م وذلك في مستهل زيارة تاريخية بدأها أمس.

وقال عباس لدى وصوله الكويت نعتذر للكويت وللشعب الكويتي عما بدر منا في اشارة واضحة الى موقف منظمة التحرير الفلسطينية الذي اعتبر داعماً للرئيس العراقي السابق صدام حسين من الغزو.

وكان عباس يرد على سؤال بشأن موقف منظمة التحرير الفلسطينية اثناء الغزو العراقي للكويت طرحه عليه صحافي يعمل في تلفزيون محلي في المطار.

وأعرب عباس في تصريحات نشرتها صحيفة الرأي العام عن الأمل في ان تتمكن الزيارة من فتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية الكويتية.

وقال ابو مازن قبل ساعات من وصوله الى الكويت نأمل في ان تطوى صفحة الألم في العلاقة الفلسطينية الكويتية وان تبدأ صفحة جديدة وعهد جديد يعيد الثقة للعلاقات التاريخية التي تربط القيادتين والشعبين الشقيقين ووصل ابومازن الى الكويت في أول زيارة لمسؤول فلسطيني منذ حرب الخليج الثانية.

على صعيد آخر أعلن أحمد غنيم مدير حملة أمين سر اللجنة الحركية العليا لحركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي أمس سحب ترشيح البرغوثي إلى انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية.

وقال البرغوثي في رسالة قرأها غنيم خلال مؤتمر صحافي أؤكد دعم ومساندة أبو مازن محمود عباس مرشح حركة فتح إلى الانتخابات.

وميدانياً اعترف متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي أن اربعة اسرائيليين قتلوا وأصيب نحو ستة أمس في هجوم نفذه فلسطينيون عبر تفجير نفق واستهدف موقعاً عسكرياً اسرائيلياً عند معبر رفح على الحدود بين قطاع غزة ومصر.

وقال رعنان غيسين هناك نحو عشر اصابات بينها اربعة قتلى على الأقل.

وأضاف: إن هذا الهجوم لن يحول دون تطبيق خطة الانفصال عن قطاع غزة لكن لن يتم تنسيق الانسحاب مع السلطة الفلسطينية.

وأوضحت مصادر طبية أن تسعة عسكريين نقلوا إلى المستشفى بينهم أربعة في حال الخطر بعد اجلائهم بواسطة سيارات الاسعاف والمروحيات إلى جنوب اسرائيل.

وكانت حصيلة سابقة اشارت إلى اصابة ١٣ جندياً بجروح واستشهاد فلسطيني على الأقل.

وأعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس وصقور فتح الجناح العسكري لحركة فتح أن الهجوم اسفر عن مقتل أحد المهاجمين وعودة الآخر سالماً.

وأعلنت المجموعتان في بيان مشترك أن الهجوم نفذ عن طريق تفخيخ نفق تم حفره أسفل موقع عسكري اسرائيلي موضحة أن كمية المتفجرات التي استخدمت تزن طناً ونصف.

وقالت المجموعتان في بيان آخر قام مجاهدان بعد التفجير الأول بتفجير آخر نفذ عبر ساعة توقيت لبقايا الموقع الصهيوني بعبوة تزن ٢٠٠ كيلوغرام من المتفجرات.. وقد استشهد في هذه العملية أحد الاستشهاديين وعاد الآخر سالماً غانماً بعض أسلحة العدو.

وأكد مصدر طبي فلسطيني إصابة مدني من سكان رفح يدعى صابر شلوف ٣٦ عاماً برصاصة في الرقبة خلال تبادل لاطلاق النار اعقب الهجوم.

وأوضح المصدر أن الشهيد اصيب اثناء وجوده داخل منزله في رفح خلال تبادل عنيف لاطلاق النار عقب الهجوم.

رغم مقاطعة السنة:

ثلاث قوائم رئيسية تخوض المنافسة على الانتخابات العراقية

■ بغداد/ شينخوا/

أخذت التحالفات بين القوى السياسية العراقية تمهيداً لانتخابات ٣٠ يناير تتمحور في عدد من القوائم الرئيسية التي تحظى بدعم رجال الدين أو الزعماء الأكراد.

ومن بين أكثر من ٢٢٥ كياناً سياسياً هي أحزاب أو أفراد تمت المصادقة على مشاركتهم في الانتخابات تشكلت ائتلافات يضم كل واحد عدداً من تلك الكيانات.

وتشير التوقعات إلى أن ثلاث قوائم رئيسية ستجرى المنافسة فيما بينها في الانتخابات وهي قائمة "الائتلاف العراقي الموحد" التي يدعمها المرجع الديني الأعلى للشيعة علي السيستاني والقائمة التي يتزعمها حزب رئيس الحكومة اياد علاوي حركة الوفاق الوطني وقائمة الاكراد التي شكلها الحزبان الكرديان الرئيسيان الوطني الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني.

وتهدف هذه الانتخابات إلى تشكيل جمعية وطنية من ٢٧٥ عضواً مهمتها الأولى كتابة الدستور الدائم للعراق، ويتوقع المراقبون صراعاً مريراً حول بنود هذا الدستور الذي سيحدد نوعية الحكم الذي يسعى الإكراد إلى أنه سيكون حكماً فيدرالياً يحاولون من خلاله الحصول على دور رئيسي في الحكم وتوسيع سيطرتهم على المزيد من المناطق وخاصة مدينة كركوك الغنية بالنفط.

وقد هدد الزعماء الأكراد الذين حكموا منطقة كردستان الشمالية منذ عام ١٩٩١م بعيداً عن الحكومة المركزية بالقتال إذا لم يتم ضم كركوك إلى المنطقة الكردية كما طالبوا بأن يكون لهم في الشكل الجديد من الحكم احد المنصبين الرئيسيين رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء لكن الفئات السياسية الأخرى لا توافق على هذه المطالب غير أنها لا تمانع من أن يكون لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء نائبان كرديان وأن يكون رئيس الجمعية الوطنية ،البرلمان، من الاكراد كما هو الحال الآن.

والمشكلة الرئيسية في هذه الانتخابات إذا جرت في موعدها المحدد هي المقاطعة التي أعلنتها بعض التنظيمات السنية وعلى رأسها هيئة علماء المسلمين وهي هيئة أسست قبل اشهر لتكون مرجعية للسنة على غرار مرجعية الشيعة غير ان عدداً من الأحزاب والشخصيات السنية اعلنت بعد تردد مشاركتها في الانتخابات ومنها الحزب الإسلامي الذي يتزعمه محسن عبدالحميد عضو مجلس الحكم السابق والمجلس الوطني الحالي.

أما الشيعة فانهم ظهروا الآن أكثر قوة وتنظيمياً بعد ان أعلنت قائمتهم التي يدعمها السيستاني وتوقع مقربون من أحمد الجلبي زعيم حزب المؤتمر الوطني الذي اشترك في القائمة الشيعية ان تحصل هذه القائمة على ١٢٠ مقعداً والاحزاب الكردية ما بين ٥٠ إلى ٧٠ مقعداً والبقية للسنة في حالة مشاركتهم في الانتخابات من بين ٢٧٥ مقعداً هي مقاعد الجمعية الوطنية..

أما القائمة الثالثة الرئيسية وهي التي تضم حركة الوفاق الوطني التي يتزعمها رئيس الحكومة اياد علاوي فإنها تضم عدة قوى سياسية بينها تجمع "عراقيون" الذي أسسه مؤخراً رئيس الجمهورية المؤقت الشيخ غازي الياور وتضم عدداً من الوزراء في الحكومة المؤقتة بينهم وزراء الدفاع والصناعة والصحة والتعليم العالي والاتصالات والزراعة وشئون المحافظات والأمن الوطني.

وتخشى القوى السياسية من صراع سياسي يقود إلى صراع طائفي بين السنة والشيعة مما يهدد بحرب أهلية وتبذل حالياً جهود مضنية لحمل السنة على المشاركة في الانتخابات لكن الوقت يمر بسرعة دون نتيجة فقد أعلن ان يوم الأربعاء ١٥ ديسمبر هو آخر يوم لتقديم القوائم الانتخابية إلى المفوضية العليا المستقلة التي تشرف على تنظيم الانتخابات.

وقد أعلنت المفوضية أنه لا يمكن تأجيل الانتخابات كما تطالب بعض القوى السياسية لأن الموعد حدد في الدستور المؤقت وفي قرار مجلس الأمن وليس هناك من يملك صلاحية أي تعديل يؤدي إلى التأجيل.

وكان ١٧ حزباً وحركة سياسية قد طالبت بالتأجيل إلى موعد آخر خلال ستة أشهر وهددت بمقاطعة الانتخابات إذا لم يؤخذ بطلبها غير أنها عادت وأعلنت مشاركتها في الانتخابات.

امريكي من جنود المارينز يصوب بندقيته نحو احدى الوحدات السكنية في الفلوجة. (رويترز)

في الذكرى السنوية الأولى لاعتقاله

صدام يضرب عن الطعام.. والتحالف ينفي

بغداد/ اف ب

تزامنت الذكرى الأولى لاعتقال الرئيس العراقي السابق صدام حسين مع إعلانه و ١١ مسئولاً في نظامه السابق إضراباً عن الطعام في معتقلهم الأمريكي قرب مطار بغداد الدولي وفق محام عراقي، لكن الجيش الأمريكي سارع إلى نفي ذلك.

فقد أعلن محامي نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز أمس لفرانس برس أن صدام بدأ الجمعة مع معتقلين لدى القوات الأمريكية إضراباً عن الطعام.

وقال بديع عارف عزت: لدينا معلومات مؤكدة تفيد أن صدام حسين مع أحد عشر أسيراً آخرين باشروا الجمعة إضراباً عن الطعام تعبيراً عن احتجاجهم على المعاملة السيئة التي يتعرضون لها.

وأضاف: لدي إثباتات وأتحمل مسئولية ما أقول لأني أجد نفسي مضطراً لإعلان الحقيقة أمام الرأي العام العالمي.

وناشد محامي طارق عزيز منظمة الصليب الأحمر الدولية التدخل فوراً للاطلاع على حالة الموقوفين.

في غضون ذلك، نفت القوات الأمريكية إضراب المعتقلين عن الطعام.

وقال المتحدث العسكري الأمريكي الكولونيل باري جونسون المكلف شئون المعتقلين في العراق لوكالة فرانس برس: لا علاقة على الإطلاق لصدام حسين بهذا الأمر، إنه بصحة جيدة وما زال يواصل حياته اليومية بشكل طبيعي، أي ما زال يتناول الطعام.

وأضاف المتحدث: أحاول أن أرى إن كان هناك جانب من الحقيقة في ما أعلن بالنسبة للآخرين المسئولون السابقون المضربون عن الطعام وفق المحامي، وربما كان بعضهم لم يتناول ما قدم إليه من طعام لكنهم ليسوا مضربين عن الطعام.

وفي تطور آخر قال الجيش الأمريكي أن جندياً أمريكيا قتل عندما انفجرت قنبلة مزروعة على جانب طريق في دورية بشمال بغداد أمس، وقتل جندي من مشاة البحرية الأمريكية في محافظة الأنبار غربي بغداد، وأصيب ثلاثة جنود آخرين بجروح طفيفة في الانفجار الذي وقع في بغداد.

وأضاف بيان للجيش الأمريكي أن جندي مشاة البحرية قتل بينما كان يشارك في عمليات أمنية في محافظة الأنبار التي تضم مدينتي الفلوجة والرمادي.

وأعلن قائد الشرطة في مدينة كركوك مقتل عراقي أمس عندما حاول تجاوز حاجز أمريكي في المدينة ٢٥٠ كلم شمال بغداد.

من جهة أخرى أصيب مكتب انتخابي في المنطقة باضرار جسيمة نتيجة انفجار متعمد بحسب ما أفادت اللجنة الانتخابية المحلية.

وقال قائد الشرطة في كركوك تورهان يوسف قتل عراقي ليل السبت الأحد وأصيب أحد ولديه بجروح عندما أطلق جنود أمريكيون النار عليهم بعدما حاولوا تجاوز حاجز في كركوك.

وأضاف: قتل عبدالصاحب سعيد ٢٨ عاماً وأصيب أحد ولديه في السيارة بجروح.

وأشار إلى أن القوات الأمريكية والعراقية اقتادت الجريح إلى القاعدة الأمريكية قرب المطار لتلقي العلاج وفتح تحقيق في هذه الحادثة.

ويواصل جنود المارينز الأمريكيون في مدينة الفلوجة التي دمرتها معارك نوفمبر مطاردة المقاتلين فيها، حسب ما أفاد أمس الأحد مراسل وكالة فرانس برس.

وقال السرجنت تيد هيرالد من الفوج الثالث للكتيبة الأولى للمارينز المنتشرة في المدينة تلاحق فلول المقاتلين المتبقين الذين يختبئون في بعض الأماكن.

وأوضح السرجنت أن محيط الفلوجة محصن، مشيراً إلى أن المقاتلين المتبقين في المدينة يحاولون أن يربحوا الوقت ويترقبوا رحيلنا، وأضاف أن غالبية هؤلاء المقاتلين من الأجانب .

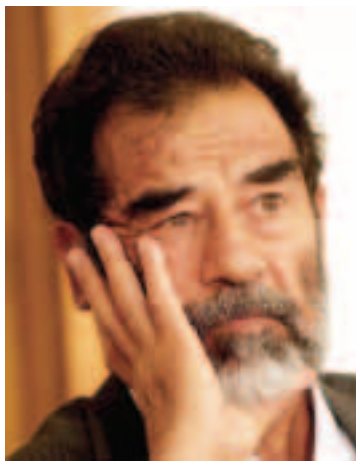

مبارك والبشير يبحثان تطورات الوضع في السودان

■ .. القاهرة/ا ف ب/

اعلن الناطق باسم الرئاسة المصرية ماجد عبدالفتاح أن الرئيس المصري حسني مبارك أجرى امس في القاهرة محادثات حول دارفور غرب السودان مع نظيره السوداني عمر البشير الذي قام بزيارة خاطفة إلى مصر.

وبعد أن وصل البشير صباح امس إلى القاهرة غادرها فور الانتهاء من لقائه مع مبارك ، وحضر وزيرا خارجية البلدين مصطفى عثمان اسماعيل وأحمد أبو الغيط المحادثات وكذلك رئيس الوزراء المصري احمد نظيف ووزير الدفاع المصري محمد حسين طنطاوي.

وكانت الاذاعة السودانية الرسمية أعلنت أن الرئيسين سيبحثان في المساعي المبذولة حاليا من أجل إيجاد حل لقضية دارفور وتطور المفاوضات في ابوجا بين المتمردين والسلطات السودانية.

وتناول الرئيس النيجيري اولوسيفون أوباسانجو الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الافريقي مع الرئيس المصري الوضع في افريقيا وخاصة السودان وذلك خلال زيارة اجراها السبت إلى القاهرة.

واستؤنفت مفاوضات السلام السودانية حول دارفور السبت في ابوجا برعاية الاتحاد الافريقي وفي حضور ممثلين عن الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية.

مفاوضات «نيفاشا» «وابوجا» .. هل تضع حداً للصراعات وتحقيق السلام في السودان؟

■ .. تتواصل مفاوضات تحقيق السلام في السودان في جبهتين الأولى في نيفاشا بين ممثلي الحكومة والحركة الشعبية والثانية في أبوجا بين الحكومة السودانية ومتمردي دارفور على أمل أن يتوصل الجانبان في نيفاشا إلى اتفاق سلام نهائي بشأن الازمة في الجنوب كما تعهدا بذلك إلى المجتمع الدولي كما يتأمل أن تفضي مفاوضات ابوجا إلى انهاء الصراع في دارفور واستؤنفت مفاوضات السلام السودانية حول دارفور السبت في ابوجا برعاية الاتحاد الافريقي وفي حضور ممثلين عن الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية بحسب ما افاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية وتضم المفاوضات مندوبين عن الحكومة السودانية وأبرز حركتي التمرد في دارفور. حركة العدل والمساواة الحركة الشعبية وقد شاركت هاتان الحركتان في جولتي المفاوضات السابقتين في ابوجا.

وفي كلمة القاها عند بدء الاعمال اوضح سام ايبوك ممثل رئيس الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري أن جدول اعمال الاجتماع يتضمن بحث المستجدات الاخيرة في دارفور وكذلك تقاسم السلطة والثروات وتسريح المليشيات واستيعاب المقاتلين.

وقال سام ايبوك نأمل في انجاز كل ذلك في ٢٢ ديسمبر الجاري.

وعبر رئيس الوفد النيجيري إلى المفاوضات ستيف اولايي مدير قسم افريقيا في وزارة الخارجية عن قلقه ازاء انتهاك اتفاقات وقف اطلاق النار وقال ان نيجيريا قلقة جدا من الانباء عن تجدد العنف في منطقة دارفور خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة. فمثل هذا التطور يتنافى مع العمل من أجل تشجيع السلام والمصالحة موجها نداء قويا لجميع اطراف النزاع من أجل اعادة الهدوء.

واشارة إلى ان مفاوضات ابوجا ستكون شاقة فقد تبادل الاطراف السودانيون منذ بدء الاجتماع الاتهامات بانتهاك الاتفاق.

وقال متحدث باسم الحركة الشعبية بعيد افتتاح الاجتماع محذرا قد نبذل رأينا بشأن المحادثات ان استمرت الانتهاكات على هذا المنوال.

من جهة اخرى قال متحدث باسم حركة العدل والمساواة أن على الحكومة أن تسحب قواتها من الخطوط التي كانت تحتلها يوم توقيع اتفاق نجامينا.

أما المتحدث باسم الحكومة السودانية مجذوب الخليفة أحمد فاعتبر أن هذا الطلب لا معنى له مضيفاً علينا على عكس ذلك نشر مزيد من الرجال لتغطية الطرقات وحماية الاهالي ومساعدة عمليات الاغاثة الانسانية.

ومن المفترض أن تسمح محادثات ابوجا بإيجاد حل سلمي للنزاع الذي تشهده منطقة دارفور منذ فبراير ٢٠٠٣م مما أدى إلى سقوط حوالي ٧٠ ألف قتيل ونزوح أكثر من مليون شخص في اسوأ أزمة انسانية يشهدها العالم حاليا.

واعلنت مصادر رسمية في نجامينا السبت افتتاح المفاوضات بوساطة تشادية بين الحكومة السودانية ومجموعة من المتمردين برزت حديثا هي الحركة الوطنية للاصلاح والتنمية.

وبحسب هذه المصادر فإن حركة العدل والمساواة والحركة الشعبية رفضتا مشاركة الحركة الوطنية للاصلاح والتنمية في مفاوضات ابوجا التي كان من المفترض اصلا أن تبدأ الجمعة.

وكان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أعلن أن محادثات نجامينا لن تكون موازية لمفاوضات ابوجا لكنها ستهدف إلى اقناع الحركة الوطنية للاصلاح والتنمية بالالتزام بوقف لاطلاق النار وفي تقرير لوكالة الصحافة العربية أوضح مراقبون سياسيون أن إنهاء الملف السوداني الذي استمر منذ أكثر من ٢٠ عاماً بهذه السرعة يؤكد القدرة الأمريكية على حل المشكلة إذا أرادت ذلك، حيث أن الولايات المتحدة فضلت الحل السلمي للمشكلة في السودان للتفرغ لملفات أكثر أهمية تتمثل في الحرب ضد الإرهاب سواء في العراق أو الملف النووي في إيران وكوريا والقضايا الأكثر سخونة ومن جهة أخرى أكدت مصادر سودانية من التجمع السوداني بالقاهرة أن التوصل لاتفاق نهائي بين الحركة وحكومة السودان خطوة هامة وعللت سرعة الموافقة على اتفاق المبادىء بوجود برنامج شامل من الدول المانحة للتنمية في السودان وقالت المصادر نفسها أن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي كله كثف من ضغوطه ومارس على الأطراف السودانية ضغوطا شديدة وأن الحكومة السودانية ستواجه عقوبات إذا لم توافق على الاتفاق ومن الامتيازات التي وعدت بها الدول المانحة هو إعفاء السودان من ديونه الدولية فور التوصل إلى اتفاق نهائي قابل للتنفيذ والتطبيق وأنه ستكون هناك مساعدات مالية في حالة الالتزام بالاتفاق كما ستتم إجراءات قوية ضد من يخالف التعهدات إضافة إلى الالتزامات المالية واللوجستية وهو الأمر الذي رحبت به الحكومة وجارانج الذي قال إنه لا يوجد عائق أمام توقيع اتفاق سلام مع الحكومة السودانية

الاستقرار والتنمية

وقد رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بتوقيع مبادىء إتفاق السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية والتزام الطرفين بالتوصل لإتفاق نهائي قبل نهاية العام الجاري مما يدل على جديتهما في إنجاز هذه الخطوة ، مؤكداً أن إنهاء الحرب والتوصل إلى سلام في جنوب السودان من شأنه أن يفتح الباب أمام قيام المجتمع الدولي بما في ذلك المنظمات الإقليمية ومنها الجامعة العربية للقيام بدورها في مساندة جهود الطرفين لتحقيق الاستقرار والتنمية والوحدة في السودان، معرباً عن أمله في أن ينعكس ذلك التطور الهام بإيجاب على الأوضاع في دارفور أيضاً وأن يتم التوصل لتسوية نهائية ومقبولة بما يسمح للسودان بأن يوجه جميع طاقاته وإمكانياته لأغراض التنمية وإعادة الإعمار بعد أن أهدرت سنوات طويلة وموارد كثيرة في المواجهات العسكرية وجدد موسى التزام الجامعة العربية والدول العربية بمساعدة الشعب السوداني بجميع الإمكانيات وكل ما يتوفر لديها من إمكانيات لتجاوز هذه المرحلة ولتعزيز فرق الاستقرار والتنمية في سودان جديد موحد ومن جانبه أكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن توقيع إتفاق ومبادىء بين السودان وحركة التحرير الشعبية على هامش اجتماع مجلس الأمن في نيروبي وإعلانهما الالتزام بتوقيع إتفاق نهائي قبل نهاية العام يؤكد جدية الطرفين ورغبتهما في تحقيق سلام شامل يؤدي إلى رفع المعاناة عن المواطن السوداني في هذه المنطقة التي عانت من التوترات والاضطرابات طويلاً، كما يسهم في تحقيق الاستقرار في جميع أنحاء السودان ويؤكد الرغبة السودانية في عدم التراجع عما سبق الاتفاق عليه في نيفاشا وتخطي أي خلافات في وجهات النظر تجاه بعض القضايا المعلقة التي أخرت توقيع الاتفاق حتى الآن ، معربا عن تطلعه في أن يسهم توقيع إعلان المبادىء في دفع مسارات الحوار الآخر سواء في القاهرة أو أبوجا لدى استئنافها بما يحقق الأمن والاستقرار في ربوع السودان ويحقق الرخاء والسلام للشعب السوداني موضحاً أن ما تم خطوة هامة وأن اجتماع مجلس الأمن في نيروبي يؤكد على اهتمام المجتمع الدولي بقضية السودان وقضايا أفريقيا ضغوط شديدة ومن جانبه أكد محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الأهرامات للدراسات الاستراتيجية أن اجتماع مجلس الأمن في نيروبي بأنه بالفعل حدث تاريخي في القارة السمراء لم يسلط عليه العرب الضوء بشكل كافي مؤكداً أن الولايات المتحدة مارست ضغوطا شديدة على كل الأطراف السودانية للموافقة على إبرام سلام نهائي في نهاية العام وهو ما يعد إغلاقا للملف السوداني بالنسبة للولايات المتحدة والتي وجدت مقاومة شديدة من الاتحاد الإفريقي والدول العربية، وأن المفاوضات بين المتمردين بقيادة جارانج وبين الحكومة السودانية قد حققت في السابق تقدماً واضحاً يدعم أيضاً من الاتحاد الأفريقي كما أن الولايات المتحدة أعلنت بالفعل أنها مارست ضغوطاً شديدة جداً على الرئيس السوداني عمر البشير وجون جارانج من أجل التوصل لإتفاق سلام وتوقيعه عند استئناف المفاوضات في ٢٦ نوفمبر مقابل أن تقوم الأسرة الدولية بتقديم المساعدات للسودان حسب قرار مجلس الأمن رقم ١٥٧٤، وهو ما دعا حكومة السودان وباقي الجماعات المتقاتلة إلى التعهد بتوقيع إتفاق سلام مع نهاية العام الحالي أي في فترة تزيد قليلاً على شهر وهي فترة قياسية بالفعل وعموماً مهما كانت الأسباب أو الأهداف فإن هذا الاجتماع وما نتج عنه سينهي حالة الحرب وإراقة الدماء التي استمرت أكثر من ٢٠ عاماً في السودان وكادت تقسمه إلى دويلات وأن اجتماع مجلس الأمن في أفريقيا لحل هذه القضية يؤكد على اهتمام الأسرة الدولية باستقرار هذه المنطقة من العالم ويقول د محمد عبد الفتاح الخبير بمركز دراسات الشرق الأوسط أن الأوضاع في السودان تحسنت كثيراً خاصة أن الدبلوماسية الأفريقية والعربية المصرية قد لعبت دوراً هاماً لمنع تقسيم السودان والضغط على المجتمع الدولي للعب دوره كما أن حكومة السودان تحسنت علاقاتها بالمجتمع الدولي بشدة مؤخراً وكذلك مع الولايات المتحدة الأمريكية ولم تستطع الولايات المتحدة التصدي للإرادة الدولية مثلما حدث في العراق بل أبدت واشنطن رغبتها للحل السلمي ودعمته بل ساعدت في الوصول لهذه النتائج، وهناك قضية دارفور وتحتاج لنفس الجهد الدولي للتوصل إلى حلول خاصة عن الولايات المتحدة فلم ينسى أحد أن الولايات المتحدة قد دعمت من قبل جون جارانج ومتمردي الجنوب ومدتهم بالدعم والأسلحة والمساعدات الإنسانية وهو ما ساعد على تأجيج الصراع، والتراجع الأمريكي لأن يدل على أن هناك تغييرا في سياسة واشنطن تجاه القرن الأفريقي حيث لا تريد الغرق في مستنقع أفريقيا خاصة في ظل ما يحدث في العراق وتأجج الصراع في الشرق الأوسط وأحداث فلسطين ، وقد وجدت واشنطن تياراً قوياً متمثلا في مصر والدول الأفريقية التي أكدت رفضها ضرب الاستقرار في أفريقيا وقد لعب الاتحاد الأفريقي دوراً كبيرا للوصل لهذه النتائج وهو ما يصل بالسودان إلى السلام وينهي تلك الحرب التي استمرت أكثر من ٢٠ عاماً تقاسم السلطة ويقول حسن عمر من مركز البحوث السوداني بالقاهرة إن السلام في السودان كان خطوة هامة ومرجوة من كل السودانيين خاصة بعد ما أثير من خلافات حول تقاسم السلطة أو المناطق أو الثروات وعموماً فإن الخطوة التي اتخذها مجلس الأمن والمجتمع الدولي قد وفرت وقتا طويلا وأعطت رسالة إلى متمردي دارفور بالموقف الدولي وهو الأمر الذي قد يؤدي بالفعل إلى وقف هذه الحرب المريرة وأن إقرار وتوقيع الطرفين على اتفاق مبادىء أمام مجلس الأمن وتعهد الحكومة ومتمردي الجنوب بالتوصل لاتفاق قبل ٣١ ديسمبر القادم لإنهاء الصراع الطويل الذي استمر ٢١ عاماً خطوة كبيرة وأضاف عمر أن السلام الشامل والانتهاء من الحروب مهم لكل شعب السودان لأنه سيساعد على حل كل المشكلات ومواجهة التحديات والأهم من ذلك الاتجاه للاهتمام بالتنمية في السودان وإعمار العراق والانخراط في المجتمع الدولي .